mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب

خطبة الجمعة)) هذا هو القرآن ((٦٢ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ ٠١ – ١١ – ٢٠٢٣

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله الذي انزل القرآن احمده سبحانه الكريم الرحمن واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الرحيم المنان واشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانس والجان صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجه واقتفى اثره الى يوم الدين - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:00:29

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ايها المسلمون ان هذا القرآن ان هذا القرآن الذي بين ايديكم هو كتاب الله هو كلام الله انزله الله عز وجل في شهر رمضان - 00:00:47

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان اذا قري نستمع له كما قال عز وجل واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون واذا قرأناه استعذنا بالله - 00:01:09

فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم وامرنا ان نرتله ورتل القرآن ترتيلا وان نقرأه كيف ما تيسر فاقرأوا ما تيسر من القرآن هذا القرآن الذي بين ايدينا كيف ننظر اليه - 00:01:31

اليس هو رسالة رب العالمين الى العالمين هل حفظناه هل عملنا بهداه؟ ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا هذا القرآن فيه رسالة ربنا - 00:01:54

التي نسأل عنها يوم القيامة وقفوهم انهم مسؤولون هذا القرآن بين ايدينا كما روي عن علي رضي الله عنه قال فيه نبأ من كان قبلكم وخبر ما بعدكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل - 00:02:19

من تركه من جبار قصمه الله. ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله هو حبل الله المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة. لا يشبع منه العلماء لا يخلق عن كثرة - 00:02:41

الرد ولا تنقضي عجائبه لم تنتهي الجن اذ سمعت حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد امنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم - 00:03:06

هو القول الحسن والاحسن قال سبحانه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب فيه دين الله جملة ونبلغه وننذر به واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ - 00:03:32

عباد الله هذا هو القرآن كلام الله بين ايدينا ان جعلته انيسا كان معك جليسة ان تكلمت معه فكأنما تخاطب الله ان تكلمت به يخاطبك الله. ان تدبرته تجد حوارا بينك وبين الله. كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر - 00:04:01

اولوا الالباب وقال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارك فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون ما عذركم امام الله وانتم تفهمونه الف لام راء تلك ايات الكتاب المبين. انا انزلناه عربيا لعلكم تعقلون - 00:04:32

يا ويح من يعرض عنه فلا يبالي. افلا يتدبرون القرآن؟ ولو كان من عند غير الله وجدوا فيه اختلافا كثيرا احدكم درس السنين تلو السنين ولا يستطيع ان يركب جملة مستقيمة من الكلام واحسن الناس - 00:04:57

بلاغة لا يقدر على الاتيان بمثل سورة قصيرة منه. وانزل على امي كان بين العرب ما كان هذا القرآن وما كان هذا القرآن ان يفترى من دون الله. ولكن تصديق الذي بين يديه. وتفصيل - 00:05:21

كالكتاب لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه قل فاتوا بسورة مثله وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله. ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - 00:05:41

ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا يقرأه العامي ميسرة والمثقف مفهما والعالم فيستنبط منه. ولقد يسر ان القرآن للذكر فهل من مدكر - 00:06:06

هذا القرآن فيه احسن القصص فيه الايات العظم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. ولقد ظربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون. قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون - 00:06:28

ان قرأته وانشت به وجدت ذاك في قبرك حيث الظلمة وفي نورك حيث تجد البصيرة وشفيعا لك يوم القيامة قراو البقرة وال عمران اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا لاصحابه يوم القيامة - 00:06:51

هل تأثرنا بتلاواته وجلسنا لمذاكرته انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله - 00:07:12

ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله يتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:07:34

وروى النسائي وابن ماجة والحاكم باسناد صحيح عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قالوا يا رسول الله من هم - 00:08:00

ما هو اهل التويترات ولا الواتسابات ووسائل التواصل والراديوهات والتلفزيونات ان لله اهلين من قالوا يا رسول الله من هم؟ قال هم اهل القرآن اهل الله وخاصته دخل رجل على بعض الصالحين في خلوته فوجده فاتحا مصحفه يقرأ فقال حتى في بيتك - 00:08:17

قال اريد ان اكون من اهل الله وخاصته واحذروا يا رعاكم الله من مجالس السوء. تضيعون الاوقات. هاجرين القرآن. وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا رجل اتاه الله فهما في القراءة - 00:08:47

ليس بامي يمر عليه اربعين يوما او شهرا لا يختم القرآن. فما عذره عند الله؟ وقال الرسول يا ربي ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا وحذرنا الرسول صلى الله عليه وسلم من هجره وترك العمل به. روى البخاري ومسلم من حديث ابي موسى - 00:09:11

الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب جعلني الله واياكم منهم والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها. ومثل الفاجر الذي - 00:09:37

القرآن انظروا رعاكم الله حتى الفاجر ان قرأ القرآن وجد اثره الطيب ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر. ومثل الفاجر الذي لا يقرأ قرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها - 00:10:00

التدبر ايها الاخوة ايها المسلمون التدبر في القرآن له الاثر العظيم والبالغ في رقة القلوب وخشيته واقباله على الله جل وعلا لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - 00:10:25

ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد العباد تأثرا بالقرآن. كان اذا قرأه قرأه بحزن بكى وابكى من حوله واذا قرئ عليه بكى نعم وروي الدمع في عينه. وهكذا كان اصحاب رسول الله صلى - 00:10:48

الله عليه وسلم فابو بكر اذا قرأ ما كان يمسك نفسه وقرأ عمر يوما في صلاة الفجر فما استطاع ان من البكاء وكان عثمان بكاء بالقرآن. يختم القرآن في ليلة ولا - 00:11:08

تجاوزوا مصحفه حتى ينبلج الفجر كانوا يهتمون بالمعاني لا بالاصوات والترنم المشغل بالمباني عن المعاني. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء.

يهدي به من يشاء - 00:11:28
ومن يضلل الله فما له من هاد طوبى لاهل القرآن لن يضلوا ما عملوا به. عن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا وابشروا اليس تشهدون ان لا اله الا الله - 00:12:00
اني رسول الله؟ قالوا نعم. قال فان هذا القرآن سبب اي وسيلة طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا. رواه ابن في صحيحه ومن قراه ظمن الحفظ والصوم. واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا - 00:12:24
يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا ومن حفظه وترتله واقرأه واستقرأه بنية الرقية. وجد الشفاء وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. اقول ما تسمعون واستغفروا الله - 00:12:54
لي ولكم فاستغفروه فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه واكرمنا بالقرآن المبين واشهد ان لا اله الا الله الحق المتين واشهد ان محمدا عبده ورسوله الصادق الامين. صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين - 00:13:18
اما بعد فاوصيكم ونفسي بتقوى الله فهي وصيته للاولين والاخرين. فمن اتقاه وقاه ومن توكل عليه كفاه ايها المسلمون يبذل الكفار والفجار قصارى جهدهم وجهدهم لصد الناس عن القرآن واشغالهم - 00:13:44
بالقيل والقال وبالغناء والطرب وبالفسق والفجور وبالاخبار وغيرها فاحذروا. وقال الذين كفروا اتسمع لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون. عباد الله ان الله تبارك وتعالى جعل من من يحفظ القرآن عن عن صدر ويحفظ معانيه عن صدر وان الله تبارك وتعالى هيأ - 00:14:04
مؤسسات ودول تميزت بالاهتمام بالقرآن. ولقد تميزت دولة الكويت بانشاء مراكز تعليم في ظل وطباعة للقرآن الكريم واقامة مسابقات ومنها مسابقة جائزة الكويت الدولية لحفظ القرآن الكريم وقراءته وتجويد تلاوته. والمقامة حاليا تحت اشراف وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية - 00:14:34
في دولة الكويت لتشجيع ابنائنا حفظة كتاب الله تعالى ويتكرر ذلك في كل عام تحت رعاية واهتمام سمو الامير حفظه الله دافعهم في ذلك نحسبهم تنشئة جيل يحمل القرآن كونوا من اصحابه ونشهد في هذه الايام في دولة الكويت المباركة حرسها الله تنافس كثير من الحفاظ - 00:15:04
لكتاب الله تعالى قدموا من ارجاء العالم الى دولة الكويت باصواتهم الندية وتلاواتهم الشجية ما حفظ متيب لكتاب الله فنسأل الله لهم التوفيق والسداد. ونسأل الله عز وجل ان يجعلهم من - 00:15:34
العاملين بكتاب الله فان هذا القرآن من اخذ به وتلاه اجر ومن تركه من جبار قسمه الله اللهم انا نسألك كما هيأت لدولة الكويت الاهتمام بالقرآن ان تحفظها من كل سوء يا رب العالمين. اللهم - 00:15:54
احفظ بلدتنا هذه من كل سوء ومكروه يا رب العالمين اللهم كما فيه حفظة كتابك فاحفظهم يا رب العالمين. اللهم صلي وسلم وبارك على رسولك محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وارضى - 00:16:14
اللهم عن الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وعن سائر الصحابة اجمعين. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور وشفا وشفاء امراضنا. اللهم اجعلنا ممن يحلون حلاله ويحرمون حرامه. واجعله حجة لنا لا علينا - 00:16:29
اللهم عليك باليهود الغاصبين. اللهم عليك بالصهاينة المعتدين. اللهم انهم لا يعجزونك. فرق جمعهم وشتت شملهم اللهم فرق جمعهم وشتت شملهم. اللهم انهم قد قدموا بعتادهم. اللهم انهم قد قدموا بعتادهم وقوتهم - 00:16:49
ففرق ذلك عليهم يا رب العالمين. اللهم ادم الدائرة عليهم. اللهم ادر الدائرة عليهم. اللهم اجعل تدبيرهم في تدميرهم اللهم احفظ اخواننا المستضعفين في غزة. اللهم احقن دماءهم. اللهم احقن دماءهم. واحفظهم من بين ايديهم ومن خلفهم. وعن ايمانهم - 00:17:09
وعن شمائلهم اللهم لا ناصر لهم سواك انت الذي تنصرهم لا حول لهم ولا قوة ولا لنا الا بك. اللهم انا نجعلك يا رب العالمين في نحور اعدائك واعدائهم. اللهم صن دماءهم واجعل لهم ناصرا وسببا يا رب العالمين. تقبل شهدائهم. اللهم ثبتهم - 00:17:29

اقدامهم امنهم في دورهم واوطانهم. اللهم اشف جريحهم. اللهم اطعم جائعهم. اللهم اطعم جائعهم. اللهم اللهم اطعم جائعهم اللهم انا نسألك يا ربنا ان تجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء دار عد وايمان وسائر بلاد المسلمين - 00:17:49

وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:18:09